العنوان: "حرارة محرمة"

تحت وهج مدينة لا تنام، وجدت روحان نفسيهما متقاربتين بطريقة تتحدى العقل وتشعل الرغبة.

لطالما كانت آفا ملكة ساحة القتال تحت الأرض التي لا تُمس - شرسة وجميلة ومهيمنة بلا اعتذار. لم تكن قوتها في قبضتيها فحسب، بل في طريقة تصرفها، مُطالبةً بالاحترام مع كل خطوة.

أما لينا، فكانت اللغز - جديدة على الساحة لكنها تُحدث ضجة بالفعل. بذكائها الحاد، وعينيها المُتقدتين، وثقة لا تُضاهى بآفا، كان من المستحيل تجاهلها.

في أول مواجهة بينهما في الحلبة، كان الجو بينهما مشحونًا بالإثارة. كل لكمة كانت تحديًا، وكل صدّة استفزاز، وعندما انتهت المباراة بالتعادل، أدركتا أن القتال الحقيقي قد بدأ للتو.

في وقت لاحق من تلك الليلة، في غرفة النادي الخلفية ذات الإضاءة الخافتة، تحول تنافسهما إلى شيء آخر - شيء أعمق وأكثر خشونة. التقت الشفاه في صدام محموم، وتبادلتا الأيدي، وتداخلت الحدود. كان الأمر حماسًا وشغفًا، وكل ما حرمتا نفسيهما منه.

لكن العالم لم يكن مستعدًا لهما. في مجتمع يزدهر بالتسميات والتوقعات، كان حبهما تمردًا، نارًا تأبى أن تُطفأ.

هل سيقاومان الصعاب، أم سيمزقهما ثقل العالم؟

كان نادي القتال تحت الأرض يعج بنبض الموسيقى ذات الجهير العالي وصيحات الحشد الصاخب. كان الهواء يفوح برائحة العرق والأدرينالين وحرق السجائر الخافت. في قلب كل ذلك، وقفت آفا - لا تُقهر، لا تُمس، ومسيطرة تمامًا.

عدّلت لفافات قبضتيها، وعيناها الزرقاوان الحادتان تفحصان الحشد كحيوان مفترس يبحث عن فريسة. كانت سمعتها أسطورية، مبنية على سنوات من الانضباط والهيمنة. لم يجرؤ أحد على تحديها إلا إذا تمنى الموت.

حتى هذه الليلة.

دوى صوت المذيع في أرجاء المستودع.

"آفا، ملكة الحلبة... ضد لينا، الحصان الأسود!"

عقدت آفا حاجبيها. لينا؟ لم تسمع الكثير عن هذه الوافدة الجديدة، سوى همسات عن أسلوبها الوحشي وثقتها التي جعلت حتى المخضرمات يشعرن بالقلق.

ثم انقسم الحشد، ورأتها آفا.

دخلت لينا الحلبة وابتسامة ساخرة ترتسم على شفتيها الممتلئتين. كانت طويلة القامة، رشيقة، وفخمة - شعرها الأسود الطويل مربوط على شكل ذيل حصان، وعيناها الداكنتان تلمعان بالتحدي.

"أتمنى أن تكوني مستعدة لخسارة هذا التاج،" قالت لينا مازحةً وهي تدير كتفيها.

ضحكت آفا، وتقدمت للأمام، ووجهاهما متباعدان ببضع بوصات. كلماتٌ قويةٌ لمبتدئة.

رنّ الجرس.

كانت لينا سريعةً - أسرع مما توقعت آفا. تفادت لكمةً، وردّت بركبةٍ حادة، ولأول مرةٍ منذ زمنٍ طويل، شعرت آفا بنفسها تُكافح.

كان القتال وحشيًا. كل ضربةٍ كانت مليئةً بطاقةٍ خام، وكل صدّةٍ تحديٍّ صامت. كان الجمهور مُشتعلًا، يصرخ بينما تصادمت المرأتان، لا ترغب أيٌّ منهما في التراجع.

ثم حدث ما لا يُصدّق - تأرجحت آفا بقوة، لكن لينا انحنت، وأحكمت قبضتها عليها. تباطأ العالم. شعرت آفا بأنفاس لينا الحارة على بشرتها، وجسدها يضغط بقوةٍ على جسدها.

للحظة، لم يكن القتال مجرد قتال. بل كان شيئًا آخر.

انتهت الجولة بالتعادل.

هدر الجمهور، لكن آفا بالكاد سمعته. كانت مشغولةً جدًا بالتحديق في لينا، صدرها يرتفع وينخفض بتناغم، وقلبها يخفق بشدةٍ لأسبابٍ تتجاوز القتال.

ابتسمت لينا بسخرية. "أظن أنني لستُ مبتدئة، أليس كذلك؟"

ابتسمت آفا. "اصمتي واشتري لي مشروبًا."

الجولة الثانية: الرغبة

كانت صالة كبار الشخصيات في النادي أكثر هدوءًا، تملأها أضواء حمراء كئيبة وهمهمة موسيقى خافتة.

جلست آفا ولينا قريبتين، وأجسادهما لا تزال تُصدر صوتًا من الشجار.

"تقاتلان بوحشية،" همست آفا وهي تُدير كأس الويسكي خاصتها.

"أنتِ تُحبين ذلك،" ردت لينا بسخرية.

تبادلتا النظرات - ثقيلة، مشحونة.

انحنت آفا، بما يكفي لتشعر بأنفاس لينا. "هل تريدين اختبار هذه النظرية؟"

لم تُجب لينا بكلمات. قرّبت المسافة، والتقطت شفتي آفا بقبلة قوية، مُلحّة، ومُسكرة. استجابت آفا على الفور، مُمسكةً بخصر لينا، وسحبتها إليها حتى لم يبقَ بينهما أي مجال.

كان لقاء نارٍ نار.

دفعت لينا آفا نحو حجرة الجلد، تستكشف يديها، وتضغط أجسادهما، بينما انفجر التوتر الذي تراكم بينهما في الحلبة إلى شيءٍ آخر تمامًا.

تحول تنافسهما إلى رغبة.

كادت رغبتهما أن تتحول إلى هوس.